

دورة الألعاب الأولمبية 2016 - 21 أغسطس 2016



وداعاً.. «الإمبراطور» و«البرق»



نجم ألعاب القوى أوساين بولت



أسطورة السباحة مايكل فيليبس

لم يتغير المشهد الرياضي عن بكين 2008 أو لندن 2012، مايكل فيليبس وأوساين بولت نجما ألعاب ريو 2016: «دلفين» أميركي خارق ينهي مسيرته بنحو دزيتن من الذهبيات و«برق» جامايكي «خالد» لم يجد بعد من هو أسرع منه. لكن جديد أول ألعاب أولمبية صيفية أقيمت في أميركا الجنوبية، أنها أسدلت الستارة على مسيرة عملاقين تخطيا العقد الثالث من العمر، وعبرا عن رغبتهم في اللقاء اسلحتهم الرياضية، لتكون نسخة طوكيو 2020 نتيحة من اكتساحهما منافسات الأحواض وأم الألعاب.

الدلفين البشري وورصيد خيالي

في 2012 حطم فيليبس وتخطى الرقم القياسي في عدد الميداليات الذي كان بحوزة لاعبة الجمباز السوفييتية لاريسا لاتينينا مع 22 ميدالية بينها 18 ذهبية.

اعتزل وعاد ودخل في مشكلة ادمان الكحول واكتئاب، لكنه ضرب مجددا معززا اسطوره: خمس ذهبيات وفضية رفعت رصيده إلى 28 ميدالية بينها 23 ذهبية، وفي طريقة أصبح أول سباح يحرق سباق 200 م متنوعة أربع مرات على التوالي.

نال إمبراطور احواض السباحة البالغ 31 عاما 6 ذهبيات في اثينا 2004 و8 ذهبيات في بكين 2008 و4 ذهبيات في لندن 2012، وخمس

ماذا بعد اعتزال الأسطورتين في الألعاب الأولمبية؟



ذهبيات في ريو 2016. اللافت أن أقرب منافس على ذهبيات فيليبس الـ 23 يمتلك 9 ذهبيات، ما يفسر القيمة الرياضية الهائلة لابن بالتيمور. «لا اعتقد انكم سترون مايكل فيليبس آخر»، بهذه الكلمات لخص المدرب بوب باومان

مكانة السباح في تاريخ الألعاب الأولمبية. بولت الأعظم والأسرع وكما فيليبس ضرب برق بولت مجددا، خاتما مشاركته الأولمبية بتصريح معبر: «أنا الأعظم (في ألعاب القوى)».

أسرع وأعظم عداء في العالم كسر ثلاثة 100 و200 و4 مرات 100 م في لندن بعد بكين 2008 ولندن 2012، وفي ريو 2016 تكررت الحكاية مع ثلاثة ثالثة. كان فخورا للانضمام إلى عمالقة الرياضة مثل الملاكم

الأميركي الراحل محمد علي ولاعب كرة القدم البرازيلي بيليه. وبذهبياته التسع، عادل بولت انجاز العداءين الفنلندي بافو نورمي (9 ذهبيات بين 1920 - 1928) والأميركي كارل لويس (9 بين 1984 و 1996). وذهبيات أكثر من بولت في الألعاب هو فيليبس.

لكن إحدى ذهبيات بولت مهددة بالسحب، بعد تنشيط مواطنه نستا كارتز في سياق التتابع خلال ألعاب بكين 2008.

ماذا بعد فيليبس وبولت؟

بمقدار ما كانا ثروة اولمبيا وكثرا رياضيا، سيخلف اعتزال فيليبس وبولت اولمبيا، فجوة عميقة يصعب ردها وعبئا ثقيل على مشاهدين اعتادوا ملاحظتها.

رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ اعتبرهما «رمزا»، والبريطاني سيديستيان كو رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى وصف بولت بـ «العبقري».

يضيف كو: «سيحدث غيباه فجوة عميقة، لكن يمكن تخفيفها. طرحنا السؤال عينه مع محمد علي. ثم أتى فلويد مايويز ومارفن هاغلر ومانلي باكياو وشوغر راي لوينارد. لن نغطي هذا الفراغ بين ليلة وضحاها. لكن هناك عدة عدائين مميزين ويجب ان نساعد في عملية ظهورهم إلى العالم».

أولمبياد ريو 2016

الميداليات

ذهبية فضة برونزية
الترتيب المجموع

1	الولايات المتحدة	46	37	38	121
2	بريطانيا	27	23	17	67
3	الصين	26	18	26	70
4	روسيا	19	18	19	56
5	ألمانيا	10	17	15	42
6	اليابان	8	12	21	41
7	فرنسا	10	14	18	42
8	كوريا الجنوبية	9	3	9	21
9	إيطاليا	8	12	8	28
10	أستراليا	8	11	10	29
11	هولندا	8	7	4	19
12	المجر	8	3	4	15
13	البرازيل	7	6	6	19
14	إسبانيا	7	4	7	17
15	كينيا	6	6	13	13
16	جامايكا	6	3	2	11
17	كرواتيا	5	3	2	10
18	كوبا	5	2	4	11
19	نيوزيلندا	4	9	5	18
20	كندا	4	3	15	22
21	أوزبكستان	4	2	7	13
22	كازاخستان	3	5	9	17
23	كولومبيا	3	2	3	8
24	سويسرا	3	2	7	8
25	إيران	3	1	4	8
26	اليونان	3	1	2	6
27	الأرجنتين	3	1	0	4
28	الدنمارك	2	6	7	15
29	السويد	2	6	3	11
30	جنوب أفريقيا	2	6	2	10
31	أوكرانيا	2	5	4	11
32	صربيا	2	4	2	8
33	بولندا	2	3	6	11
34	كوريا الشمالية	2	3	7	12
35	بلجيكا	2	2	2	6
36	تايلاند	2	2	2	6
37	سلوفاكيا	2	2	0	4
38	جورجيا	2	1	4	7
39	أذربيجان	1	7	10	18
40	بيلاروسيا	1	4	9	14
41	تركيا	1	3	4	8
42	أرمينيا	1	3	0	4
43	تشيكيا	1	2	10	13
44	إثيوبيا	1	1	5	7
45	سلوفينيا	1	2	1	4
46	إندونيسيا	1	2	0	3
47	رومانيا	1	1	3	5
48	البحرين	1	1	0	2
48	فيتنام	1	1	0	2
50	تايبان	1	0	2	3
51	مستقل (الكويت)	1	0	1	2
51	باهاماس	1	0	1	2
51	ساحل العاج	1	0	1	2
54	فيجي	1	0	0	1
54	الأردن	1	0	0	1
54	كوسوفو	1	0	0	1
54	بورتوريكو	1	0	0	1
54	سغافورة	1	0	0	1
54	طاجيكستان	1	0	0	1
60	ماليزيا	0	4	1	5
61	المكسيك	0	3	2	5
62	الجزائر	0	2	2	4
62	إيرلندا	0	2	2	4
64	ليتوانيا	0	3	1	4
65	بلغاريا	0	1	2	3
65	فنزويلا	0	1	2	3
67	الهند	0	1	1	2
67	مونغوليا	0	1	1	2
69	بوروندي	0	1	0	1
69	غرانادا	0	1	0	1
69	النيجر	0	1	0	1
69	الفلبين	0	1	0	1
69	قطر	0	1	0	1
74	النرويج	0	0	4	4
75	مصر	0	0	3	3
75	تونس	0	0	3	3
78	النمسا	0	0	1	1
78	ج.ج. الدومينيكان	0	0	1	1
78	إستونيا	0	0	1	1
78	فنلندا	0	0	1	1
78	مولدافيا	0	0	1	1
78	المغرب	0	0	1	1
78	نيجيريا	0	0	1	1
78	البرتغال	0	0	1	1
78	ترينيداد وتوباغو	0	0	1	1
78	الإمارات	0	0	1	1

أرقام ووقائع وإنجازات

فيما يلي بعض الأرقام والوقائع الخاصة بأولمبياد ريو 2016:

- 87 دولة أحرزت ميداليات في ألعاب ريو 2016 (من ضمنهم الرياضيون المستقلون) وهذا شيء لم يتحقق في السابق والرقم السابق كان في بكين 2008 (86 دولة).
- من بين الدول الـ 87، هناك 59 أحرزت أقله ذهبية واحدة، والرقم القياسي السابق كانت 56 في اولمبياد اثينا 2004.
- من بين الدول الـ 59 التي أحرزت الذهب، 10 منها أحرزت ذهبيتها الأولى. وهذا أكبر عدد باستثناء النسخة الأولى من الألعاب الحديثة عام 1896 (11 دولة مختلفة) وألعاب اولمبياد اثينا 1996 (16 دولة مختلفة).
- بريطانيا أحرزت 67 ميدالية في ريو 2016، أي أكثر بميداليتين من حصيلتها في الألعاب التي استضافتها عام 2012 (65). لم تحرز بريطانيا عددا

- أكبر من الميداليات الاعام 1908 عندما استضافت الحدث أيضا (140).
- انتهت الولايات المتحدة الألعاب وفي رصيدها 121 ميدالية، وهذا أكبر عدد من الميداليات تحصدته خارج أراضيها والأفضل لها سابقا كان 110 عام 2008.
- عادلته الولايات المتحدة بذهبياتها الـ 46 رقمها القياسي خارج قواعدها والذي حققته قبل 4 اعوام في لندن.
- البرازيل أحرزت 7 ذهبيات و19 ميدالية بالمجمل (7 ذهبيات و6 فضيات و6 برونزيات)، وهذا أكبر عدد لها من الميداليات ان كانت الذهبية او بالمجمل.
- اصغر رياضي توج في ريو هو الصينية رين كيان التي أحرزت ذهبية الغطس عن منصة ارتفاع 10 امتار وهي تبلغ 15 عاما و180 يوما.
- أكبر رياضي توج في ريو هو الفارس البريطاني نيك سكيلتون الذي أحرز الذهبية في مسابقة قفز الحواجز وهو يبلغ 58 عاما و233 يوما.

- اضاف السباح الأميركي الأسطوري مايكل فيليبس خمس ذهبيات وفضية إلى سجله، رافعا بذلك عدد ذهبياته الأولمبية إلى 23 إضافة إلى ثلاث فضيات وبرونزيتين (23 ذهبية و28 ميدالية بالمجمل وهو انجاز لم يحققه أي رياضي).
- لو كان فيليبس بلدا بحد ذاته لكان يحتل المركز الـ 39 في الترتيب العالم للميداليات منذ انطلاق الألعاب الأولمبية مشاركة مع جامايكا (23 ذهبية).
- توج العداء الجامايكي الأسطوري أوساين بولت بثلاثة سباقات 100 و200 و4 مرات 100م للمرة الثالثة على التوالي، رافعا رصيده إلى 9 ذهبيات ليكون بذلك على المستوى ذاته من لاعبة الجمباز السوفييتية لاريسا لاتينينا (1956-1964) والعداء الفنلندي بافو نورمي (1920-1924) والسباح الأميركي مارك سبيتز (1968-1972) ومواطنه العداء كارل لويس (1984-1996). ووحده فيليبس يتفوق على هذه المجموعة.

دورانت يقود أميركا إلى الذهبية الـ 15 في السلة

كرس المنتخب الأميركي هيمنته على مسابقة كرة السلة للرجال وأحرز ذهبيته الثالثة في التوالي والـ 15 من أصل 18 مشاركة، وذلك بتجديد فوزه على نظيره الصربي بعد اكتساحه في النهائي بفارق 30 نقطة 96-66.

ويديسن الأميركيون بتوجيه الجديد إلى كين، دورانت أن تملق اللاعب الجديد لغولدن ستايت ووريزز بتسجيله 30 نقطة في ثلاثة اربع، بينها 24 في الشوط الأول، ليلعب دورا أساسيا بحرمات المنتخب الصربي من تحقيق ثار عمره 24 عاما واكتفى بفضيته الثاني.

كما ساهم ديماركوس كازنس بشكل اساسي في هذا التتويج بتسجيله 13 نقطة مع 15 متابعه. وعاد المنتخب بالذاكرة إلى اولمبياد اولمبياد اثينا 1996. وتمكن المنتخب الأميركي حينها من الخروج فائزا بالذهبية بعدما حسم المباراة 95-69.

«يد» الدنمرك ذهبية للمرة الأولى

جردت الدنمرك خصمتها الخبيزة فرنسا من اللقب وأحرزت ذهبية مسابقة كرة اليد للرجال في اولمبياد ريو 2016 بفوزها على الفريق الأزرق 26-28.

ونالت ألمانيا البرونزية بفوزها على بولندا 31-25. وكانت أفضل نتيجة للدنمرك في الاولمبياد المركز الرابع عام 1984 في لوس انجليس عندما خسرت امام رومانيا. وكانت فرنسا تبحث عن ثنائية تاريخية، علما بانها تعثرت في بطولة أوروبا 2016 عندما فشلت في بلوغ نصف النهائي وحلت خامسة. ومنذ مشاركته الأولمبية الأولى في برشلونة 1992 حيث أحرز البرونزية، لم يحل المنتخب الأزرق في مركز أدنى من السادس وطوق عنقه بالذهب مرتين على حساب ايسلندا (23-28) في نهائي 2008، والسويد (22-21) في نهائي 2012.

أميركا كرست هيمنتها بالميداليات



الوفد الأميركي المشارك في أولمبياد ريو

حيث بنيت قرية اولمبية وتمتد على اراضيها 121 كيلومتر مربع، وهو أكبر مشروع رياضي في تاريخ الألعاب الأولمبية. كانت النتيجة استيعابه من البيعة «بسبب مخالفة فاحشة لقوانين الفريق».

● سوني وليامس: كان من المفترض ان يكون سوني وليامس النجم المطلق لبطولة الركبي 7 في الألعاب الأولمبية لكنه لم يخض حتى مباراة كاملة. اضطر إلى الخروج منذ المباراة الأولى امام اليابان بسبب قطع جرحي في وتر أخيل.

● هوب سول - أفضل حارسة مرمى في كرة القدم النسائية لم تتقبل خروج المنتخب الأميركي من المسابقة خالي الوفاض، واتهمت منافساتها السويديات بـ «عصابة جنائز» منتقدة الاسلوب الدفاعي للمنتخب السويدي. ● باتريك هيكي: من فندق فاخر إلى سجن تحت حراسة

حيث الملعب الأسطوري لكرة القدم وموقعي الافتتاح والختام بالإضافة إلى ملعب «انجينيوا» (أو جواو هافيلانج) الأولمبي مضيف منافسات ألعاب القوى، فيما كانت منطقة ديودورو الأكثر عزلة لوقوعها في منطقة عسكرية استضافت الرماية والدراجات والركبي والفروسية. شارك في دورة الإكسبر التي امتدت بين 5 و21 الجاري 11427 رياضيا بينهم 5156 امرأة، بالإضافة إلى 3558 مدربا ورسميا من 207 وفود تنافست على 31 رياضة و306 ذهبيات (تم توزيع 307 بعد تساوي سباحتين في المركز

خيبة الأمل حاضرة في العرس الأولمبي

أمينة مشددة. ألقى القبض على الإيرلندي باتريك هيكي، رئيس اللجان الأولمبية الأوروبية وعضو اللجنة الأولمبية الدولية، في الصباح الباكر من يوم 17 أغسطس في فندق اقامته بالقرب من الحديقة الأولمبية للاشتباه في انتمائه إلى شبكة بيع التذاكر بطريقة غير قانونية في دورة الألعاب الأولمبية في ريو. ● بونسوا بير: قمة تكران الجميل في الدورة بدون منازع تعود إلى لاعب كرة المضرب الفرنسي بونوا بير. ولكن على الأقل لا يمكن اللقاء اللوم عليه لأنه لم يكن سعيدا باختياره للمشاركة في ريو. بعد خروجه من الدور الثاني لمنافسات الفردي استبعد من المنتخب الفرنسي بسبب انتهاكه «القوانين واستهدافه القميص الوطني» اثر تصريحات ضد الجهاز الفني. وكان بونوا قال عقب خروجه: «الآن أعرف كيف تسير الامور في الألعاب الأولمبية، وأنا سعيد لتاركها، قبل ان يعرب (أخيرا) عن ندمه».